

تفسير القرطبي {سورة الفاتحة} 2{{}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

الحمد لله الذي انزل الينا اشملة كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسمية والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فانه سبق بالامس ان اشرنا الى ان هذا الكتاب جاء تبيانا لكل شيه وانه النور والهداية وان الله تعالى امر بتدبره في آيات كثيرة - [00:00:17](#)

وقلنا ان موضوعات القرآن التي جاء بينها سبعة وان هذه الموضوعات السبعة موجودة في الفاتحة ولذلك سميت ام القرآن وهي افضل سورة من سور القرآن وقلنا ان موضوعات القرآن التي جاء بينها سبعا - [00:00:44](#)

وهي التوحيد والنبوات والميعاد والاحكام والوعد والوعيد والقصص هذا بالث القرآن جاء يبين هذه الموضوعات السبعة وبالاختصار القرآن جاء ليبين ان الله هو المعبود بحق وان النبي مرسل من عند الله - [00:01:08](#)

وقد وعد المصدق به الجنة واوعد المكذب به النار هذا بالاختصار وباللبس موضوعات القرآن التي جاء بينها سبعة واشرنا بالامس الى ان هذه الموضوعات السبعة موجودة في الفاتحة باختصار اشرنا الى اقسام التوحيد الثلاثة - [00:01:40](#)

توحيد الربوبية والالوهية وتوحيد الالوهية والصفات في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الحمد لله الله هو المعبود بحق صار الى توحيد الالوهية ورب العالمين هو الذي اوجد الكون اشارة الى توحيد الربوبية - [00:02:04](#)

والرحمن الرحيم هذه اشارة الى توحيد الالوهية والصفات وبيننا ان القاعدة التي تسلك بالاسماء والصفات انها مبنية على ثلاثة اساس الاساس الاول تسبيح الله فيما قاله لانه جل وعلا يقول ومن اصدق من الله حديثا - [00:02:29](#)

ويقول قوله الحق الثاني تنزيه الله عن مشابهة خلقه لانه قال ليس كمثل شيه هل تعلم له سميا فلا تضربوا لله الامثال الثالث قطع الافكار والاطماع عن ادراك كيفية اتصاف الله تعالى بصفاته كما قال لا تدركه الابصار - [00:02:58](#)

ولا يحيطون به علما هذه الطريق سلامة محققة اما توحيد الربوبية فتعلم ان ما في الكون من الله وتوحيد الالوهية هو شكر لله على توحيد الربوبية فتخلص في جميع اعمالك القلبية والبدنية والمالية - [00:03:21](#)

فتكون اعمالك يعني خالصة لله لا تشرك مع الله في عملك احدا هذا هو التوحيد وصلنا الى قوله تعالى اياك نعبد اياه ضمير فصل يأتي للنصر كما ان هو تأتي للرفع - [00:03:43](#)

ايوا لان الضمائر بعضها يكون مرفوعا وبعضها يكون منصوبا وبعضها يكون مجرورا وبعضها يصلح للجميع كما قال للرفع والنصب وجر الناء تعرف بنا فاننا لنا المنح فلا تصلح للجر والنصب والرفع. لكن اياه هذا ضمير للنصب - [00:04:13](#)

اياك ونعبد نتذلل ونخضع ونطيع اياك نعبد يعني اصلها نعبدك فلما قدمنا المعمول اصبح الاسلوب يسمى اسلوب ايش اسلوب حصر والحصر معناته حصرنا العبادة في الله يعني لا نعبد غير الله. كل العبادة - [00:04:37](#)

لله سواء كانت خوف او رجاء او محبة او تعظيم او صل او صوم او زكاة او حج او دعاء يعني نخص الرب العبادة اياك اي لا غيرك نعبد نحن الخلق - [00:05:05](#)

بنو ادم والعبادة اصلها في اللغة الخضوع والتذلل ومن نخط معبد مذلل ومنه العبد الذي يذل لان العبد دائما يكون سببه الكفر حكومي

يقوم بالانسان سببه الكفر بعد الاسلام لا يكون رق الا بما لا عن طريق الكفر - [00:05:32](#)

لان الاسلام بدل من القتل يحكم عليه بالاعمال بالسجن المؤبد بغير الاعمال الشاقة هذا هو الرق هو سجن مؤبد بغير الاعمال الشاقة اي لا نعبد الا انت والعبادة بعضها يكون خفي - [00:05:59](#)

السجود شيء واحد وضع سبعة اعضاء في الارض هذا يسمى السجود. الوجه واليدان والركبتان واطراف القدمين اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد واذا سجد العبد لغير الله خرج من الاسلام - [00:06:25](#)

اذا اللي يمايز الاعمال النية انما الاعمال بالنيات ولذلك كان في الكلمات الاربعة التي ارسل بها النبي صلى الله عليه وسلم ارسل بها حاليا و ابا بكر ومعه ابو هريرة في حجة الوداع - [00:06:45](#)

اربع كلمات من له اجل فاجله الى مدته والا يطوف بالبيت عريان ولا يحج بعد العام مشرك وانه لا تدخلوا الجنة الا نفس مؤمنة عشان كل واحد يأخذ من نفسه لنفسه قبل ان يفوت الاوان - [00:07:10](#)

ما يقبل الله الا ما كان له. ولذلك ينبغي للعاقل ان يتنبه قبل ان يفوت الاوان لا يقبل الله من العمل الا ما كان له. ولا يدخل الجنة انسان الا اذا كان متصل بالايمان. لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة. لان الكافر - [00:07:33](#)

لا يقبل عمله ومن يكفر بالله وقد حرم الله عليه الجنة. حبط عمله من كان يريد العادلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلح مملوما مدحورا - [00:07:53](#)

اعوذ بالله ملوما مخزي مدفع مدحور يعني مهان اذا لا نعبد الا الله سواء كانت العبادة قلبية الخوف والرجاء والمحبة وسواء كانت عبادة بدنية كالصلاة والصوم وسواء كانت عبادة مالية كالصدقة والزكاة - [00:08:13](#)

وسواء كانت العبادة مشتملة على الجميع كالحج مثلا فيه دعاء وفيه مال وفيه تعب بدن لذلك ينبغي لنا ان نجرد اعمالنا لله وهذا لا يكون الا بالمكابدة الذي لا يكابد هذا لا يخلف عمله - [00:08:38](#)

لان المحمدا والذكر الحسن والجيران والاصدقاء والقبيلة والعشيرة والزلماء ونعم هذه معوقات عن الاخلاص لمن لم يتنبه واكبر سبب للاخلاص ما هو ما هو اكبر سبب للاخلاص من يجيب المعرفة صح - [00:09:02](#)

معرفة العلم نعم مراقبة الله المعز العلم هو الذي يجعلك تخلص لله قال بعض السلف درسنا العلم لغير الله فابى العلم ان يكون الا لله لانه اذا تعلم علم ان الذي يشرك لا يقبل عمله - [00:09:28](#)

علم ان الذي يراني عمله اضيع الذي يغلب يعاقب الذي يعمل المعاصي تضيع حسناته لذلك كل ما تعلم الانسان كل ما كانت استقامته اقوى لذلك قال تعالى انما يخشى الله من عباده - [00:09:53](#)

العلماء العلماء بما عند الله للمتقين العلماء بما عند الله للمجرمين فاذا تعلم العبد خاف الله فاذا خاف الله تجنب المعاصي فسلم فاذا جهل العبد امينة فاذا عمل ترك العمل وقدم على المعاصي فاهلك نفسه - [00:10:12](#)

لذلك قال العلماء افضل شيء يعمله العاقل العلم ذلك الخطيب البغدادي في كتابه الطيب كتاب اسمه الفقيه والمتفقه يقول في باب نافلة العلم افضل من نافلة العبادة شخص يبيت يقوم الليل افضل منه شخص يبيت يقوم - [00:10:36](#)

يدرس علوم النافلة علم غير واجب وغير فرض كفاية وانما هو نافلة قال لان العلم منفعة متعددة للاخرين عبادة منفعتها قاصرة عليك والعبادة المتعدية نفعها افضل من العبادة القاصرة اذا لا نعبد الا الله - [00:11:02](#)

في اي نوع من انواع العبادة وايا ضمير نصب وينتصاب في انفصال جعل اياي والتفريع ليس مشكلة اياه واياهم واياهم ائعش من هذا النوع واياك نستعين اي لا نستعين الا بك - [00:11:27](#)

والاستعانة طلب العون على العبادة وعلى الكف عن المعاصي لان الذي يستعين بالله الله يعينه اذا لا نعبد الا الله ولا نستعين الا به. لماذا لكي يهدنا يرشدنا ويذلنا ويوفقنا - [00:11:50](#)

الى ما لا الى الصراط. صراط من الصراط في اللغة الطريق وسمي الصراط لان الذي يمشي معه يتركه. بيتلعه. اذا مشى الانسان مع الطريق غاب عنك واصله بالسين ولكن يجوز ان تبدل السين صاد يقال للصراط ويقال له الصراط - [00:12:11](#)

وقرأت الكلمة بثلاث قراءات سبعية الصراط والصراف والظرار من غير سبعية انزراف كذا. ليست الزي يعني اشمها اي لا نعبد الا انت ولا نستعين الا بك لكي ترشدنا وتدلنا على الطريق التي لا عوجاج فيها - [00:12:33](#)

الطريق المستقيم وكل كلمة وراء كلمة تجيب على كلمة وراها. لذلك القرآن كله كالجمل الواحد صراط من؟ من سلكه الذي سلكه الذين انعم الله عليهم اكرمهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:12:59](#)

ومن سار على نهجهم ممن سلك طريقهم بعيدا عن الذين غضب عليهم عيادا بالله وهم اليهود وبعيدا عن الضالين الذين لم يعرفوا الحق وهم النصارى اذا هذه الاية هذه السورة - [00:13:24](#)

جاء في التوحيد في اولها وجاء الميعاد في قوله يوم الدين وجاءت النبوات في قوله صراط الذين انعمت عليهم من النبيين وجاءت الاحكام في قوله الصراط الطريق المستقيم بحي تسلك الواجب وتتجنب الحرام وتعرف ما لا يحل لك وما لا يحرم عليك. وهذا كله - [00:13:44](#)

احكام بعدين انعمت عليهم هذا وعي وعد المغضوب عليهم وعيد وانعمت عليهم والمغضوب عليهم هذا في داخله قصص الذين استقاموا فاکرمهم الله ونجوا من النار والذين انحرفوا فعاقبهم الله فهلكوا ودخلوا جهنم - [00:14:13](#)

اذا الموضوعات القرآن السبعة هي موجودة في الفاتحة لذلك كانت هذه السورة هي اعظم سور القرآن. ولذلك نقرأ نقرأ في تفسير القرطبي لانه سهل العبارة جامع للاحكام ولامور نستفيد منها ان شاء الله - [00:14:35](#)

ولا يخلو من بعض الاخطاء كما قال مالك كل كلام فيه مقبول ومردود الا كلام النبي صلى الله عليه وسلم فاي عالم يؤلف لابد ان تكون عنده كلمات مرجوحة وسبق قلم - [00:15:03](#)

اه ولكن نحن نشير الى ذلك وهو اغلب ما يأتوا به العلماء هو صحيح ولكننا نكرر دائما ان العالم الكبير قد تكون عنده جزئية ايش خطأ او مرجوحة والانسان الجاهل الكبير قد تكون عنده جزئية صح - [00:15:23](#)

فيبقى هذا عالم عنده اخطاء وهذا جاهل عنده جزئيات صح ولا يرفع عن غير العالم انه عرف جزئيات ولا يضر العالم انه اخطأ في جزئيات والحق يقبل ممن قاله والخطأ يرد - [00:15:42](#)

ممن قاله لذلك تجد الائمة الواحد له في المسألة كم من قول لانه يقول قولاً وبعد ذلك يظهر له الدليل ويقول قولاً وبعد ذلك يظهر له ان هذا الدليل منسوخ - [00:16:01](#)

ويرد قولاً وبعد ذلك يظهر له انه صحيح فيقبله والامام الشافعي لما جاء لمصر اصبح في الجديد في الجديد لانه رأى احاديثه ورأى بيئة فتغير كثير من ايش مما كان عنده لانه لا - [00:16:17](#)

لا يقصد الا الحق فاذا تبين له الحق قال به فاذا هور له انه ما قاله قبل مرجوح يقول بالجديد وهذا الذي ينبغي ان يكون المسلم يقبل الحق فاذا ظهر له ان الذي رآه اول حق غير حق - [00:16:34](#)

يرجع ولذلك كل كلام فيه مقبول ومردود الا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. تفضل بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد قال ابي عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر القرطبي رحمه الله تعالى تفسير سورة الفاتحة - [00:16:50](#)

بحول الله وكرمه وفيها اربعة ابواب الباب الاول في فضلها واسماؤها وفيه سبع مسائل قال الاولى روى الترمذي عن ابي بن كعب قال رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:15](#)

ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل مثل ام القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بيني وبين عبيد ولعبيد ما سأل اخرجه ما لك عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب - [00:17:41](#)

ان ابا سعيد ان ابا سعيد مولى عامر ابن مولى عبد الله بن عامر. مولى عبد الله بن عامر بن قريص اخبره ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:01](#)

نادى ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه وهو يصلي وذكر الحديث قال ابن عبدالبر رحمه الله تعالى ابو سعيد لا يوقف له على اسمه

وهو معدود في اهل المدينة - [00:18:19](#)

رواته عن روايته عن ورواياته روايته عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وحديثه هذا مرسل مرسل وقد وقد روي هذا الحديث عن ابي سعيد عن ابي سعيد ابن المعلى - [00:18:37](#)

رجل معلى ابن المعلى رجل من الصحابة لا يوقف على على اسمه ايضا روى عنه حفص بن عاصم رواه عنه حفص بن عاصم وعبيد بن حنين ايوة. نعم. نسخي انا. نعم؟ هو ذكر في هامش وفي نسخ رواه. نعم نعم - [00:18:54](#)

رواه عنه حفص بن عامر وعبيد بن ابن حنيد. هم. قلت كما قال في التمهيد لا يوقف له على اثم وذكر في كتاب الصحابة الاختلاف في اسمه والحديث خرجه البخاري رحمه الله تعالى - [00:19:20](#)

عن ابي سعيد ابن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجب وقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال صلى الله عليه وسلم الم يقل الله الم يقل الله - [00:19:38](#)

استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لو علمتكم سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له - [00:19:58](#)

الم تقل لو علمتكم سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين. الى السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته هذا هنا الصحابي كان يصلي ودعا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:15](#)

والصلاة قال وقوموا لله قانتين فتعارض عنده دعاء النبي صلى الله عليه وسلم مع النص السابق قال له كنت اصلي قال له الم تسمع قول الله تعالى؟ استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم - [00:20:38](#)

ورد في انه قال لنا اعود او كما ورد قال له لاعلمتكم سورة اعظم سورة وهو قبل ان يخرج من المسجد فلما اراد ان يخرج تباطأ وقال له الم تقل انك تعلمني - [00:20:56](#)

قال له لما تقرأ او قال له الحمد لله رب العالمين ذلك رحمة بنا اوجب علينا هذه السورة في كل ركعة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج - [00:21:11](#)

فقال ابن عبد البر وغيره ابو سعيد بن المعلى من جلة الانصار وساداتي الانصار تفرد به البخاري ايوة بهذا الحديث نعم واسمه رافع ويقال الحارث ويقال الحارث ابن نفيح ابن المعلى - [00:21:33](#)

ويقال اوس بن المعلى ويقال ابو سعيد بن اوس بن المعلى توفي سنة اربع وسبعين وهو ابن اربع وستين وهو اول من صلى الى القبلة حين حولت وسيأتي - [00:21:56](#)

وقد اسند وقد اسند حديث ابي وقد اسند حديث ابن ابي يزيد ابن زريع. هذا هنا قال الحافظ بن حجر في الاصابة وهو خطأ يعني قوله انه توفي في هذه السنة وهو ابن اربع وستين - [00:22:15](#)

هذا خطأ بانه يكون في وقت هذه القصة عنده اربع سنين وهذا يستحيل ان يقول له هذا وهو عنده اربعة سنين فلعل عمره كان اكثر من ذلك او مات قبل هذا. نعم. التركي في تحقيق قال الحافظ الحجر في الاصابة في ترجمته - [00:22:34](#)

هو خطأ فانه يستلزم ان تكون قصته مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهو صغير وسياق الحديث يأبانا. نعم. ولذلك هذا فهم العلماء من الحافظ بن حجر عنده دقة في معرفة الرجال والتواريخ - [00:22:58](#)

وقال توفي سنة اربع وسبعين وهو ابن اربع وستين سنة تكون القصة هو صغير وهذه القصة وهذا الاسلوب يدل على انه كان في ذلك الوقت رجلا فاما ان يكون توفي بعد ذلك - [00:23:17](#)

او تكون القصة على غير هذا. نعم اقرأ وقد اسند حديث ابي رضي الله تعالى عنه يزيد ابن زريع قال حدثنا روح قال حدثنا روح ابن قاسم عن العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال - [00:23:38](#)

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي رضي الله تعالى عنه وهو يصلي فذكر الحديث بمعناه وذكر ابن الانباري في كتاب في كتاب الرد لو حدثني ابي حدثني ابو عبيد الله الوراق - [00:24:01](#)

حدثنا ابو داوود حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد قال ان ابليس لعنه الله تعالى رن حين لعن وحين اهبط وحين اهبط من الجنة وحين بعث محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:20](#)

وحين نزلت فاتحة الكتاب حين نزلت بالمدينة. نعم هذا يعني ذكر عن مجاهد وقد يكون يعني سمعه مجاهد من غيره نعم. نعم الى مجاهد لكن مجاهد اخذه عن بني اسرائيل او اخذه من ابن - [00:24:40](#)

نعم نعم. الثانية لان هذه الامور لا تؤخذ بالاجتهاد. نعم. المسألة الثانية اختلف العلماء في تفضيل بعض السور والاية على بعض وتفضيل بعض اسماء الله تعالى الحسنى على بعض - [00:25:05](#)

وقال قوم لا فضل لبعض على بعض. لان الكلام كلام الله وكذلك اسماءه ولا مفاضلة بينها ذهب الى هذا الشيخ ابو الحسن الاشعري والقاضي ابي بكر والقاضي ابو بكر ابن ابن الطيب - [00:25:21](#)

وابو حاتم محمد ابن محمد بن حبان البستي وهما محجوج بقوله ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن ولاعلمك سورة اعظم سورة واذا زلزلت تعدل نصف القرآن واعوم اية في القرآن اية - [00:25:40](#)

الكرسي هذه نصوص صحيحة صريحة محجوج من قال هذا بهذه النصوص نعم وجماعة من الفقهاء وروي معناه عن مالك قال يحيى ابن يحيى تفضيل بعض القرآن على بعض خطأ وكذلك كره مالك ان تعاد ان تعاد السورة - [00:26:01](#)

او تردد دون غيرها وقال عن مالك وقال عن مالك عن مالك في قوله تعالى نأتي بخير منها او مثلها قال محكمة ما كان منسوخة وروي ابن كنانة مثل مثل ذلك كله عن مالك - [00:26:21](#)

واحتج هؤلاء بان قول بان قالوا ان الافضل يشعر بنقص المفضل والذاتية في كل واحدة وهي كلام الله تعالى وكلام الله تعالى لا نقص فيه ولذلك القرآن فيه بليغ وفيه متناه في البلاغة - [00:26:42](#)

ولا في شيء ركيك ايوه لذلك فيه فضيل وفيه ايضا فاضل نعم قال البستي ومعنى هذه اللفظة ما في التوراة ولا في الانجيل مثل ام القرآن ان الله تعالى لا يعطي لقارئ التواب - [00:27:05](#)

والانجيل مثلما يعطي مثلما يعطي لقارئ ام القرآن الله بفضل فضل هذه الامة على غيرها من الامم. واعطاها من الفضل على واعطاها من الفضل من الفضل على قراءة القرآن كلامه اكثر - [00:27:25](#)

على قراءة كلامه. على قراءة القرآن لا على قراءة كلامه اكثر مما اعطى غيرها على قراءة كلامه اكثر مما اعطى غيرها من الفضل على قراءة كلامه وهو فضل منه لهذه الامة - [00:27:44](#)

قال معنى قوله معنى قوله اعظم سورة اراد به في الاجر لان بعض القرآن افضل من بعض وقال قوم بالتفضيل وان ما تضمنه قوله تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم - [00:28:03](#)

واية الكرسي واخر السورة واخر سورة الحشر وسورة الاخلاص من الدلالات على وحدانيته وصفاته ليس موجودا ليس موجودا مثلا في تبة ابي لهب وتب وما كان مثلها والتفضيل انما هو بالمعاني والمعاني العجيبة وكثرتها لا من حيث الصفة - [00:28:23](#)

وهذا هو الحق وممن قال بالتفضيل اسحاق بن راهوية وغيره من العلماء والمتكلمين وهو اختيار القاضي ابي بكر ابن العربي وابن وابن الحصار وابن الحصار بحديث ابي وبحديث ابي سعيد المعلا وحديث ابي بن كعب انه قال قال لي رسول الله صلى الله -

[00:28:51](#)

عليه وسلم يا ابي اي اية معك اي اية معك في كتاب الله اعظم؟ قال قلت يا رسول الله الله ورسوله اعلم. فقال يا ابي اتدري اي اية في كتاب الله معك اعظم؟ قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم. قال - [00:29:15](#)

وضرب في صدري وقال ليهنيك العلم. ليهنيك العلم. ليهنيك ايوه يا ابا المنذر. نعم. اخرج به البخاري ومسلم. وهذا صريح في تفضيل بعض القرآن على بعض. نعم قال ابن الحصار - [00:29:37](#)

عجبي عجب ممن يذكر الاخلاء عجبي ممن يذكر الاخلاء مع هذه النصوص. ايوا. وقال ابن العربي قوله ما انزل ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا في القرآن مثلها - [00:30:01](#)

وسكت عن سائل الكتب كالصحف المنزلة والزبور وغيرها لان هذه المذكورة افضلها. واذا كان الشيء افضل واذا كان الشيء افضل
الافضل صار افضل الكل كقولك زيد افضل العلماء وهو افضل الناس - [00:30:16](#)
فاتحتي ما انزل الله في التوراة ولا في الزبور ولا في الانجيل مثلها وسكت عن الصحف والتوراة والانجيل افضل من الصحف دل هذا
على انه افضل من من غيره. نعم - [00:30:38](#)
قال وفي الفاتحة من الصفات ما ليس لغيرها حتى قيل ان جميع القرآن فيها وهي خمس وعشرون كلمة تضمنت جميع علوم القرآن
وهي خمس وعشرون كلمة تضمنت جميع القرآن كما ذكرنا قبل من الموضوعات التي جاءت في القرآن واشير لها في الفاتحة نعم -
[00:30:53](#)
ومن شرفها ان الله سبحانه وتعالى رسمها بينه وبين عبده ولا تصح ولا تصح القربة الا بها. ولا يلحق عمل بثوابها. ولا يصل شيء لها لان
الذي لا يصلي بها - [00:31:17](#)
عند جمهور العلماء صلواته باطلة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. نعم وبهيئة او تامة. نعم وبهذا المعنى صارت ام القرآن العظيم كما
صارت قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - [00:31:36](#)
اذ القرآن توحيد واحكام ووعظ. نعم. قل هو الله احد فيها التوحيد كله وبهذا المعنى وقع البيان في قوله عليه السلام في قوله عليه
السلام لابي اي اية في القرآن اعظم؟ قال الله لا اله الا هو الحي القيوم. وانما كانت اعظم اية لانها توحيد - [00:31:55](#)
كلها لانها توحيد كلها. لانها توحيد كلها. ايوه. كما صار كما صار قوله افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له
افضل الذكر لانها كلمات - [00:32:20](#)
حوت جميع العلوم في التوحيد والفاتحة تضمنت التوحيد والعبادة والوعظ والتذكير ولا يستبعد ذلك في قدرة الله تعالى تضمنت
التوحيد والعبادة التي تقتضي الاحكام والوعظ الذي يقتضي يوم الوعيد - [00:32:41](#)
والوعد والوعيد والقصص لان الوعظ يكون بالوعد والوعيد ويكون بالقصص الاخبار ويكون بيوم القيامة نعم اغلب الاتيان بيوم
القيامة هو وعظ تخويف واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيء. ومن يجعل الولدان شيبا. يوم ترونها تذهل كل مرضعة -
[00:33:06](#)
اما ارضعت وكل هذا داخل في الوعظ نعم الثالثة روي عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم - [00:33:29](#)
فاتحة الكتاب واية الكرسي شهد الله انه لا اله الا هو وقل اللهم ما لك الملك هذه الايات معلقة بالعرش ليس بينهن وبين الله حجاب
اسنده ابو عمرو الداني - [00:33:44](#)
في كتاب البيان له خلاص منتهي. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:34:04](#)